

كنيدى الى عبد الناصر حول الموقف فى كوبا

22 أكتوبر 1962

بتاريخ 22 أكتوبر 1962

عزيزى السيد الرئيس،

طلبت من السفير بادو أن يسلمكم بصفة شخصية نسخة من خطاب سوف ألقيه الليلة حول التطورات الخطيرة فى كوبا، والتحرك الذى أذنت به.

هناك أدلة دقيقة بدرجة لا يرقى إليها الشك، على أن الحكومة السوفيتية قد قامت سرا بإنشاء قواعد لصواريخ نووية هجومية فى كوبا. وعلاوة على ذلك، يجرى العمل الآن على نطاق واسع لإنشاء قواعد إضافية، وسيتم إطلاع سفيركم هنا على تفاصيل هذا الأمر. ويأتى هذا الإجراء السوفيتى فى تناقض مباشر لأقوال السيد خروشوف، الذى أكد لى شخصيا منذ بضعة أيام عن طريق وزير الخارجية جروميكو، أن كوبا تزود بأسلحة دفاعية فقط.

ولعلمكم تتذكرون أننى صرحت علنا منذ شهر، أنه " إذا تحول المد الشيوعى المتصاعد فى كوبا فى أى وقت... الى قاعدة عسكرية هجومية ذات شأن كبير بالنسبة للاتحاد السوفيتى، فإن بلادنا سوف تقوم من ثم بكل ما ينبغى القيام به لحماية أمنها وأمن حلفائها". وبالتالي فلا بد من فرض عزل أو حجر نووى فوري؛ لمنع الحكومة السوفيتية من نشر المزيد من قواعد الصواريخ الهجومية فى كوبا. وأنا على ثقة أيضا من أن هذا الإجراء، سوف يؤدى الى القضاء على الصواريخ الهجومية التى نشرت بالفعل.

وقد أخبرت السيد خروشوف أننى آمل أن نتمكن من استئناف مسار المفاوضات السلمية. وسأطالب كذلك بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقد طلبت من السفير ستيفنسون تقديم قرار بالنيابة عن الولايات المتحدة؛ يدعو لسحب قواعد الصواريخ والأسلحة الهجومية الأخرى الموجودة فى كوبا تحت إشراف مراقبى الأمم المتحدة. وهذا الإجراء من شأنه أن يمكن الولايات المتحدة، من ضمان الحجر الذى ترغب فى فرضه. وآمل أن تكلفوا ممثلكم فى نيويورك بالعمل بنشاط معنا، والتحدث بصراحة وعلى نحو مباشر لدعم البرنامج المشار اليه أعلاه فى الأمم المتحدة.

وسوف تبقى وزارة الخارجية الأمريكية سفير بلادكم على علم بجميع التطورات.

جون كنيدي

FROM PRESIDENT KENNEDY TO PRESIDENT NASSER

Date:	October 22, 1962
-------	------------------

October 22, 1962

Dear Mr President

I am asking Ambassador Badeau to deliver to you personally a copy of a speech I am making tonight, concerning the dangerous developments in Cuba and the action I have authorized.

The evidence that offensive nuclear missile bases have secretly been installed in Cuba by the Soviet Government is accurate beyond question. Moreover, extensive work is in progress for additional bases. Your Ambassador here will be briefed on the details. This Soviet action is being taken in direct contradiction of Mr Krushchev's statements, confirmed to me personally even a few days ago by Foreign Minister Gromyko, that only defensive weapons were being supplied Cuba.

You will recall that I stated publicly a month ago that "if at any time the Communist buildup in Cuba were to... become an offensive military base of significant capacity for the Soviet Union, then this country would do whatever must be done to protect its own security and take of its allies." An immediate nuclear quarantine, therefore, is necessary to prevent further offensive missile installations by the Soviet Government in Cuba. I trust also that this action will lead to the elimination of the offensive missiles already in place.

I have told Mr Krushchev that I hope we can resume the path of peaceful negotiations.

I am also requesting an urgent meeting of the United Nations Security Council. I have asked Ambassador Stevenson to present on behalf of the United States a resolution calling for the withdrawal of missile bases and other offensive weapons in Cuba under the supervision of United Nations observers. This would make it possible for the United States to lift its quarantine. I hope that you will instruct your representative in New York to work actively with us and speak forthrightly in support of the above program in the United Nations.

The Department of State will keep your Ambassador informed of all developments.

John F Kennedy